مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الدلالات السيميائية للحرف العربي في الفضاءات الخارجية: إطار تصميمي لتوظيف حرف اللام ألف الكوفي في تعزيز الوعي المجتمعي

الباحث ا. جمال محمد سعد الورشفاني
عضو هيئة تدريس بالمعهد العالي للعلوم والتقنية بالزاوية – ليبيا
قسم هندسة التصميم الداخلي
nuria193413@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث إلى الكشف عن الخصائص التشكيلية لحرف اللام ألف في الخط الكوفي، والتعرف إلى إمكاناته السيميائية، وتطوير معالجة تصميمية للحرف من وحدة كتابية إلى تكوين فراغي ثلاثي الأبعاد، مع بحث مدى ملاءمته للتوظيف في الفضاءات الخارجية، مع المحافظة على الهوية الحروفية للخط الكوفي، ضمن صياغة تصميمية معاصرة. تمثلت في تصميم نصب تذكاري يؤدي وظيفة توعوية، وتمثلت مشكلة البحث في أن توظيف الحرف الكوفي على الرغم من تعدد صوره وتطبيقاته، ظل في كثير من الحالات مرتبطًا بالجانب الجمالي والزخرفي أو بالوظيفة الكتابية، في حين ما تزال الحاجة قائمة إلى دراسة إمكانية تحويل الحرف إلى علامة سيميائية مستقلة في الفضاء الخارجي، قادرة على الجمع بين الشكل والمعنى والوظيفة. وتوصل البحث إلى أن حرف اللام ألف الكوفي يمتلك خصائص بنائية وهندسية تمنحه قابلية عالية للتحول من وحدة كتابية إلى تكوين فراغي ثلاثي الأبعاد مع المحافظة على هويته الحروفية. وإمكانية الإفادة منه في إنتاج علامات توعوية معاصرة تجمع بين الهوية الثقافية والقيمة الجمالية والوظيفة الاتصالية، بما يفتح مجالًا لتطوير الحروف العربية بوصفها عناصر فاعلة في تصميم الفضاءات العامة.

الكلمات المفتاحية: السيميائية – حرف اللام ألف الكوفي – الخط الكوفي – العلامة البصرية – الفضاءات الخارجية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

Semiotic Significance of the Arabic Letter in Outdoor Spaces: A Design Framework for Utilizing the Kufic (Lam-Alif) to Enhance Community Awareness

Jamal Mohammed Saad Al-Warshefani

Higher Institute of Science and Technology, Zawiya - Libya
Decoration Architectural Art and Interior Design
nuria193413@gmail.com

Abstract:
This study aims to uncover the geometric properties of the letter Lam Alif in Kufi script, explore its semiotic potential, and develop a design approach that transforms this letter—from a textual unit into a three-dimensional spatial composition, while investigating its suitability for use in outdoor spaces, all while preserving the letter' iconic identity within a contemporary design framework. The study is realized through the design of an informational commemorative installation. The central question addressed in this research is: despite the diverse forms and applications of the Kufi letter Lam Alif, in many cases its use has remained tied to aesthetic or decorative aspects or to its textual function; nevertheless, there remains a need to examine the possibility of repositioning this letter as an independent semiotic sign in outdoor environments—one capable of integrating form, meaning, and function. The study concludes that the Kufi letter Lam Alif possesses distinctive structural and geometric characteristics that grant it a high degree of adaptability in transitioning from a textual unit to a three-dimensional spatial configuration, while simultaneously preserving its iconic identity. This finding suggests the potential for utilizing this letter in the creation of contemporary informational signage that seamlessly combines cultural identity, aesthetic value, and communicative function, thereby opening up new possibilities for developing Arabic script as an effective element in the design of public spaces.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ
Keywords: Semiotics – Kufic (Lam-Alif) – Kufic script – Visual sign – Exterior spaces.

مقدمة البحث:

يعتبر الحرف العربي أحد المكونات الرئيسية والمهمة في الثقافة الإسلامية، إذ تجاوزت قيمته الوظيفية من التدوين إلى استخداماته في العمارة والزخرفة الإسلامية، والتي أسهمت خصائصه الجمالية ذات البنية الهندسية المثالية في تصميمه، وهذا ينطبق على باقي حروف الخط الكوفي إن لم نقل وباقي الخطوط العربية، وهذه المساهمة اتاحت للحرف الكوفي لإعادة صياغة حروفه وتوظيفها خارج السياق الكتابي التقليدي. التي جعلته عنصرًا رئيسًا في العمارة الإسلامية والفنون التشكيلية والتصميم الحضري. نتيجة اعتماده على الخطوط المستقيمة والعلاقات النسبية والمحاور والإيقاع البصري. وقد جعلت منه مصدرًا ملائمًا للمعالجات التجريدية المجسمة، بما يسمح بإعادة قراءة الحرف ضمن سياقات تصميمية معاصرة. وينطلق البحث الحالي من هذه العلاقات لتناول حرف اللام ألف (لا) بوصفه حالة تصميمية قابلة للتحول إلى تكوين بصري وفراغي. ويكتسب اختيار هذا الحرف أهمية خاصة لما يرتبط به في الاستخدام اللغوي من دلالات النفي والنهي، وهي دلالات يمكن توظيفها في صياغة رسائل بصرية ذات مضمون توعوي، مثل النهي عن السلوكيات التي تضر بالفرد أو المجتمع. وعليه، يسعى البحث إلى اختبار إمكانية الإفادة من البنية الهندسية لحرف اللام ألف ومن دلالته اللغوية والثقافية في إنتاج تكوين فراغي معاصر في الفضاءات الخارجية، بحيث يجمع التصميم بين القيمة التشكيلية الحروفية والوظيفة الاتصالية ذات المعاني التوعوية، بحيث تُمنح للمتلقي فرصة التفاعل مع الشكل والعناصر المكونة للتصميم واستحضار معناه من خلال سياقه المكاني والثقافي.

مشكلة البحث:

أصبح توظيف الحرف العربي في التصميم المعاصر يتجاوز الاستخدام الكتابي والزخرفي في عدد من الأعمال ألفنية والتصميمية، إلا أن الإفادة من الحرف بوصفه علامة بصرية تؤدي

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وظيفة اتصالية توعوية داخل الفضاء الخارجي ما تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة، ولا سيما عند الجمع بين بنيته الهندسية ودلالته اللغوية. ويطرح حرف اللام الف الكوفي تصميميًا خاصًا ببنيته الهندسية ترتبط بدلالات النفي والنهي التي تطمح الدراسة للوصول اليها بحيث يمكن إرسال رسائل ذات طابع توعوي مجتمعي. ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في الحاجة إلى تحديد الكيفية التي يمكن من خلالها تحويل هذا الحرف من تكوين فراغي يحمل وظيفة بصرية ودلالية في الفضاءات الخارجية.

وعليه، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: كيف يمكن توظيف حرف اللام الف الكوفي بوصفه علامة سيميائية في الفضاءات الخارجية بما يجمع بين القيمة التشكيلية والدلالة الرمزية والوظيفة الاتصالية؟

منهجية البحث وأدواته: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك من خلال وصف وتحليل الخصائص البنائية والتشكيلية والدلالية لحرف اللام ألف في الخط الكوفي، والكشف عن إمكانياته في التحول من وحدة كتابية إلى عنصر بصري وفراغي قابل للتوظيف في الفضاءات الخارجية. كما استفاد البحث من الجانب التطبيقي من خلال تطوير نموذج تصميمي مقترح لحرف اللام ألف الكوفي، باستخدام البرنامج الهندسي اسكتش اب في تنفيذ العمل هندسياً، وتم تحليله في ضوء مجموعة من المعايير التشكيلية والسيميائية والفراغية والوظيفية. ثُم تحليل خصائص حرف اللام ألف، وتطوير المعالجة التصميمية المقترحة، يلي ذلك عرض النموذج على مجموعة من المتخصصين لتقويم مدى تحقق الخصائص التصميمية والسيميائية والوظيفية فيه.

تساؤلات الدراسة:

1. ما الخصائص البنائية والتشكيلية لحرف اللام ألف الكوفي التي يمكن الإفادة منها في التصميم المعاصر؟
2. ما الإمكانات السيميائية لحرف اللام ألف في الانتقال من كونه وحدة كتابية إلى علامة بصرية؟

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. كيف يمكن تحويل حرف اللام ألف الكوفي إلى تكوين فراغي ثلاثي الأبعاد ملائم للفضاءات الخارجية؟
4. ما مدى تحقق الخصائص التشكيلية والسيميائية والفراغية والاتصالية في النموذج التصميمي المقترح من وجهة نظر المتخصصين؟

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية في الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على توظيف حرف اللام ألف في الخط الكوفي بوصفه علامة سيميائية في الفضاءات الخارجية العامة، ولا تمتد الدراسة إلى تحليل جميع الحروف العربية أو جميع أنواع الخطوط العربية.
2. **الحدود المكانية:** تتناول الدراسة إمكانية توظيف النموذج في الفضاءات الخارجية العامة والمفتوحة، دون ارتباط بموقع جغرافي محدد، إذ إن المقصود هو دراسة قابلية النموذج للتوظيف المكاني وليس تصميم موقع بعينه.
3. **الحدود الزمنية:** تتناول الدراسة التوظيف المعاصر للحرف العربي في ضوء الاتجاهات التصميمية الحديثة، وذلك خلال الفترة التي أُجريت فيها الدراسة خلال عام 2026م.

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن الخصائص التشكيلية والسيميائية لحرف اللام ألف في الخط الكوفي، وإمكان توظيفه بوصفه علامة بصرية ذات دلالة .
2. تصميم نصب تذكاري لحرف اللام ألف الكوفي وتحويله إلى تكوين فراغي ثلاثي الأبعاد قابل للتوظيف في الفضاءات الخارجية .
3. تقويم النموذج التصميمي المقترح والكشف عن مدى ملاءمته من الناحية التشكيلية والسيميائية والفراغية، وإمكان توظيفه كعلامة توعوية في الفضاء الخارجي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها حرف اللام ألف في الخط الكوفي، من منظور يتجاوز وظيفته الكتابية والزخرفية إلى إمكان توظيفه بوصفه علامة بصرية وسيميائية في الفضاءات الخارجية العامة، كما أنها تسعى لتوسيع مجالات توظيف الحرف العربي من الوظيفة الكتابية والزخرفية إلى الوظيفة السيميائية والفراغية، وذلك بدراسة حرف اللام ألف في الخط الكوفي وإمكان تحويله إلى علامة توعوية داخل الفضاءات الخارجية. بتقديم نموذجاً تصميمياً معاصراً يمكن ذو قيمة تشكيلية ودلالة رمزية ووظيفة اتصالية توعوية، بما يسهم في تعزيز حضور الهوية الحروفية العربية في البيئة التصميمية المعاصرة.

الدراسات السابقة والمرتبطة:

الدراسة الأولى: دراسة جمال محمد الورشفاني، (2020م) بعنوان: الحرف العربي للخط الكوفي وتوظيفه في تصميم محتويات العمارة الداخلية، رسالة ماجستير، الأكاديمية الليبية، جنزور. هدفت الدراسة إلى الكشف عن الإمكانات الجمالية والتشكيلية للبنية الهندسية للحرف الكوفي، والإفادة منها في صياغات تصميمية معاصرة في مجال التصميم الداخلي، مع التركيز على مجموعة من الحروف الكوفية، ومن بينها حرف اللام ألف. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مدعوماً بالجانب التطبيقي، وانتهت إلى إمكانية الإفادة من الخصائص الهندسية للحروف الكوفية في إنتاج تكوينات تصميمية تجمع بين القيمة الجمالية والوظيفة التصميمية.

أوجه الارتباط بالدراسة الحالية: تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في عدد من الجوانب، أهمها: الاهتمام بالخط الكوفي بوصفه مصدراً للتكوين التصميمي. والاستفادة من البنية الهندسية للحرف العربي في إنتاج صياغات معاصرة. كما أنها تناولت حرف اللام ألف ضمن العناصر الحروفية القابلة للتطوير التصميمي. واعتمدت على التحليل التشكيلي والبصري للكشف عن الإمكانات التصميمية للحرف. واشتركت في هدف عام يتمثل في تجاوز الوظيفة الكتابية للحرف إلى توظيفه بوصفه عنصراً تصميمياً.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية: على الرغم من هذا التقارب، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في جوانب جوهرية، تتمثل في التالي:

تناولت الدراسة السابقة توظيف الحرف في التصميم الداخلي والأثاث، بينما تتجه الدراسة الحالية إلى توظيفه في الفضاءات الخارجية العامة، وركزت الدراسة السابقة بصورة أساسية على الجماليات والبنية الهندسية والتشكيلية للحرف، في حين تضيف الدراسة الحالية البعد السيميائي والدلالي، وتنظر إلى الحرف بوصفه علامة بصرية قابلة لإنتاج المعنى. كما اتجهت الدراسة السابقة إلى توظيف الحروف في عناصر وتصميمات في مجال التصميم الداخلي، بينما تعمل الدراسة الحالية على تحويل اللام ألف إلى تكوين فراغي ثلاثي الأبعاد يمكن أن يشغل حيزًا في الفضاء الخارجي العام ولا تقتصر الدراسة الحالية على القيمة الجمالية للحرف، وإنما تبحث أيضاً في إمكان توظيفه في إنتاج رسالة بصرية توعوية واتصالية، وتضيف الدراسة الحالية دراسة علاقة التكوين الحروفي بالمقياس والرؤية والحركة والفضاء المحيط، وهي أبعاد لا تمثل محور الدراسة السابقة.

الدراسة الثانية: دراسة: عمر أديب الشبّول، ليلى إبراهيم يوسف، (2022م) بعنوان: (توظيف الحروف ثنائية اللغة كمصدر لتصميم الأثاث): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الإمكانات التصميمية للحروف العربية واللاتينية، واستثمار خصائصها الشكلية في إنتاج نماذج تصميمية معاصرة للأثاث، مع اختبار إمكانية التعامل مع الحرف باعتباره وحدة بنائية يمكن إعادة تنظيمها وتكوينها وفق علاقات تشكيلية مختلفة. كما سعت الدراسة إلى الإفادة من العلاقات الهندسية التي تنتج عن تكرار الحروف وتداخلها وتناظرها وتركيبها، بهدف الوصول إلى تكوينات جديدة تجمع بين القيمة الجمالية والقيمة الوظيفية في التصميم وأظهرت نتائج الدراسة أن الحروف تمتلك إمكانات تشكيلية واسعة يمكن الإفادة منها كمصدر للابتكار في التصميم، وأن الخصائص الهندسية للحروف تتيح إنتاج تكوينات متعددة من خلال عمليات التكرار والتداخل والتناظر وإعادة التنظيم. كما أكدت النتائج إمكانية الانتقال بالحرف من صورته الكتابية المسطحة إلى تكوينات ذات طبيعة ثلاثية الأبعاد، الأمر الذي يجعل الحرف

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

عنصراً قابلاً للتوظيف في مجالات التصميم المختلفة، وليس مجرد وسيلة لتمثيل اللغة أو نقل النص.

أوجه الإرتباط بالدراسة الحالية: يرتبط البحث الحالي بهذه الدراسة من حيث اعتماده على الحرف العربي بوصفه عنصراً تشكيلياً وتصميمياً يمكن إعادة صياغته وتوظيف خصائصه الهندسية والجمالية في إنتاج تكوينات معاصرة. كما يلتقي البحثان في تجاوز الوظيفة التقليدية للحرف باعتباره وحدة كتابية، والانتقال به إلى مستوى التكوين البصري والمادي، وهو ما يمثل أساساً مهماً لفكرة تحويل حرف اللام ألف الكوفي إلى عنصر تصميمي يمكن إدخاله في الفضاءات الخارجية العامة.

أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية: يختلف البحث الحالي عن الدراسة السابقة في مجال التطبيق والغاية والمنطلق النظري، إذ تركز الدراسة السابقة على توظيف الحروف العربية واللاتينية في تصميم الأثاث، بينما يتجه البحث الحالي إلى توظيف حرف اللام ألف الكوفي في الفضاءات الخارجية العامة بوصفه عنصراً بصرياً ومجسماً ذا حضور في المجال العام. كما أن الدراسة السابقة تركز بصورة أساسية على الإمكانات التشكيلية والتصميمية للحروف، في حين يضيف البحث الحالي البعد السيميائي من خلال البحث في الدلالات التي يمكن أن يحملها حرف اللام ألف، وربط هذه الدلالات بالسياق الثقافي والاجتماعي للمتلقي، كذلك في الغاية النهائية للتوظيف.

الإطار النظري للبحث:

الخط الكوفي وحروفه:

يعتبر الخط الكوفي أقدم الخطوط العربية حيث ارتبط اسمه بمدينة الكوفة الذي تطور بها، وكتبت به المصاحف في أول عهده وأعتنى به الخطاطون وأبدعوا في تجويده ورسم حروفه، وتميز بالتربيع والجفاف والقوة، والتضليع فأكسبه طابعاً هندسياً، الأمر الذي منحه خصائص شكلية جعلت منه مناسبا للكتابة والزخرفة والنقوش على العمائر كما وظف على شواهد القبور وسجلت به سائر الكتابات التذكارية. (سامي إمام، 1991م). كما تعددت أشكاله عبر مراحل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تطوره واستخداماته ومن بين أنواعه الكوفي البسيط، والمورق، والكوفي المزهر، والمظفور، والمربع أو الهندسي، والمغربي، والمتأمل في الخط الكوفي يجد فيه مجالاً للإبداع والابتكار، يرى فناً قائماً بذاته إسلامي الطابع والأصول ويخضع للكثير من معايير وأصول وقواعد ثابتة، هي في الأصل القاعدة التي يقوم عليها الخط الكوفي، (فالخط الكوفي هندسي الطابع، يتكون من خطوط مستقيمة تتقابل في زوايا، ورغم خضوعه للأُصول الهندسية فإنه يتميز بقدر كبير من الجمال). (فاطمة أحمد، 2004م، ص355). واستندت هذه الدراسة إلى هذه الخاصية إذ تتعامل مع البنية الهندسية للحرف الكوفي بوصفها نقطة انطلاق لصياغة الحرف في هيئة مجسمة وانتقاله من المستوى المسطح إلى المستوى الفراغي.

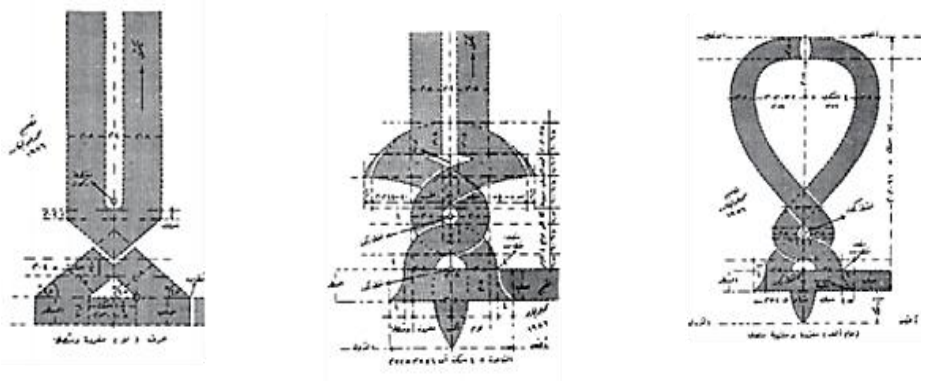

شكل رقم (1) تعدد اشكال حرف اللام ألف للخط الكوفي (احمد صبري، 1992م، ص7).

أنواع حرف اللام ألف في الخط الكوفي: يمتلك حرف اللام ألف قابلية واضحة للتنوع الشكلي مع احتفاظه بهويته الحروفية ودلالاته اللغوية ويظهر هذا التنوع في إختلاف بناء
الحرف وتصميمه والطريقة التي يكتب بها فهو ليس كباقي الحروف العربية الأخرى، أي أنه يكتب بطريقة هندسية بواسطة المسطرة والفرجار ولديه العديد من الزوايا الهندسية عند كتابته، الأمر الذي يمنحه إمكانيات تشكيلية يمكن الإفادة منها في التصميم الهندسي: وتكتسب هذه الخاصية أهمية خاصة في الدراسة الحالية، لأن تعدد أشكال الحرف شكل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يوفر أساساً في بنيته خارج إطار الكتابة المسطحة، ولا يقتصر توظيفه على إعادة إنتاج أحد أشكاله الكوفية وإنما يتجه إلى الإفادة من الخصائص البنائية في التكوين الفراغي الثلاثي الأبعاد ويشكل هذا الانتقال إلى فكرة البحث التي تسعى إلى اختبار إمكانية تحويل الحرف إلى عنصر تصميمي في الفضاء الخارجي.

السيميائية والعلامة البصرية:

تُعد السيميائية أحد المداخل التي تتيح دراسة العلاقة بين الشكل والمعنى من خلال النظر إلى العلامات بوصفها وسائط يمكن أن تنتج دلالات داخل سياق ثقافي واجتماعي بتجاوز الوصف المباشر للشكل إلى البحث في المعاني التي يمكن أن يستحضرها المتلقي. **والسيميائية** (علم يهتم بدراسة العلامات والإشارات والرموز، والكشف عن الدلالات والمعاني التي تنتجها وعلاقتها بالمتلقي والسياق الذي تظهر فيه). (رضوان قضماني، الموسوعة العربية، السيميائية). وانطلاقاً من ذلك تتعامل الدراسة الحالية مع السيميائية بوصفها المدخل لتحليل إمكانية انتقال الحرف من الوظيفة الكتابية إلى العلامة ذات معنى توعوي في الفضاء الخارجي، إذ يجمع النصب التذكاري التوعوي بين حضور الحرف في تكوينه هندسياً واضحاً وبين الدلالة اللغوية المرتبطة بالنفي والنهي، وعليه ترتبط السيميائية في الدراسة بفكرة أساسية تتمثل في أن القيمة التصميمية للحرف لا تنحصر في البنية الجمالية له وإنما تمتد إلى ما يمكن أن يثيره من معانٍ ومن هنا تصبح العلامة الحروفية وسيلة تجمع بين الشكل والدلالة والمكان والمتلقي. ويمكن النظر إلى العلامة البصرية بوصفها شكلًا محسوسًا لا تنحصر دلالته في وجوده المادي، وإنما تتحدد أيضًا من خلال ما يرتبط به من معنى لدى المتلقي. ويتأثر هذا المعنى بالسياق الذي تظهر فيه العلامة وبالمعارف والخبرات التي يمتلكها المتلقي. وتبعا لذلك. (فالإنسان باعتباره كائنا رمزيا حول وضعيته الجسدية وأعضاءه ولباسه ومحيطه إلى علامات سيميائية ينثر من خلالها قيمه ووجهة نظره ومواقفه. ويعمل المستوى التشكيلي بالمنطق ذاته إذ يعبئ مكونات تشكيلية مختلفة كالشكل والخط واللون والإطار والتأطير وتركيب الصفحة، لرفد المستوى الأيقوني بقيم دلالية ورمزية بالغة الثراء والتنوع). (عادل بن زين، 2022م، ص354).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الدال والمدلول: تقوم العلامة على علاقة بين جانب محسوس يمكن إدراكه، وجانب دلالي يرتبط بالمعنى الذي يستحضره المتلقي. ويمكن تطبيق هذه العلاقة على الحرف، فالصورة المرئية له تمثل الجانب الذي يتلقاه المشاهد، بينما يرتبط الجانب الآخر بالمعنى اللغوي والثقافي للحرف. وفي الدراسة الحالية يمثل الشكل المجسم لحرف اللام ألف الجانب المادي المدرك، بما يتضمنه من خطوط ومحاور ونسب وكتلة وفراغ. أما الجانب الدلالي فيرتبط بما يحمله الحرف (لا) من معنى لغوي، وبما يمكن أن يستحضره هذا المعنى من دلالات النفي والنهي في وعي المتلقي. ولا تتشكل الدلالة هنا من الحرف منفردًا، وإنما تتأثر بالسياق الذي يظهر فيه فالموقع، وحجم العمل وطريقة تنظيم الكتلة والفراغ والعناصر المحيطة به، ومسار حركة المتلقي جميعها عوامل يمكن أن تسهم في توجيه عملية قراءة العلامة وتأويلها. وبذلك يمثل حرف(لا) نقطة التقاء بين ثلاثة مستويات مترابطة: المستوى الشكلي الذي يتمثل في البناء الهندسي للحرف، والمستوى الدلالي المرتبط بمعناه اللغوي والثقافي، والمستوى المكاني الناتج عن وضع الحرف في فضاء خارجي يسمح بتفاعل المتلقي معه. (عبلة شريقي، 2011م،).

الإدراك: هو الإحساس بالشيء وفهمه ويتم عادة بإحدى الحواس المتوفرة للإنسان، اما الفهم فيحدث بربط محتوى الإحساس او موضوعه بما يمتلكه الفرد من معلومات سابقة بخصوصه، فإذا كانت الخلفية المعرفية كافية لاستيعاب الشئ بتمييزه وتبويبه أي كافية لفهمه عندئذ يتم للفرد ما نسميه الإدراك. (محمد زياد حمدان، 1986م، ص36).

مراحل عملية الإدراك: (يمكن النظر إلى عملية الإدراك من خلال مجموعة من المراحل التي تبدأ بانتقاء المثيرات المهمة، ثم تنظيمها وتفسيرها، مع تأثرها بالعوامل الفسيولوجية والخلفية الثقافية للمتلقي). (زهير منصور المزيدي، 2020م، ص8). وتمثلت هذه المراحل في التالي:

1. الاختيار: يمثل المرحلة التي يوجه فيها المتلقي انتباهه إلى بعض البيانات والمعلومات المحيطة به، بينما يتجاهل مثيرات أخرى، وفقاً لما يستقطب اهتمامه.
2. التنظيم: يقوم المتلقي بإعادة ترتيب المعلومات التي استقبلها وربطها في صورة منظمة تساعده على تكوين معنى للمثير المدرك.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. التفسير: ينتقل المتلقي من تنظيم المعلومات إلى بناء معنى لها، وتتأثر هذه العملية بخبراته السابقة وتوقعاته ومستوى إحاطته المعرفية.
4. التأثيرات الفسيولوجية: يمكن لبعض الخصائص والظروف المرتبطة بالمتلقي، مثل العمر والحواس والحالة الجسدية، أن تؤثر في عملية استقبال المثيرات وإدراكها.
5. الاختلافات الثقافية: تؤدي دورًا في تفسير ما يحيط به، إذ قد تختلف قراءة المثيرات ومعانيها باختلاف المرجعيات الثقافية للأفراد.

وتكتسب هذه المراحل أهمية في هذه الدراسة لأن إدراك التكوين الحروفي لحرف اللام الف في الفضاء الخارجي لا يعتمد على الشكل وحده، وانما يتأثر بقدرة المتلقي على الانتباه للحرف وتنظيم عناصره وتفسير دلالاته إلى جانب ظروف المشاهدة وخلفيته الثقافية.

النظريات المعرفية: تركز النظريات المعرفية المفسرة لعملية التذوق الفني على الخصائص المميزة للعمل الفني بصفته مثيراً جمالياً في تجربة التذوق لدى المتذوق والتي بدورها تمكنه من إضفاء المعاني على الأعمال الفنية في إطار عملية التذوق الفني، فالمتذوق للفن يقوم بمواءمة وتعديل سلوكه المعرفي تبعاً لوضوح أو غموض العمل الفني الذي يتطلع اليه بما يحتويه من عناصر وتكوين ومجموعات لونية وأسلوب الفنان والتقني والمرجعية الثقافية والاجتماعية، وهو ما يسهم بشكل كبير في عملية قبول أو رفض العمل الفني ونسبة إطلاق الأحكام الجمالية عليه.(أكمل حمدي عبدالله، 2023م ص163). وتمر مرحلة التذوق الفني بعدة جوانب مترابطة ويتمثل اولها في الجانب المعرفي المرتبط بقدرة المتلقي على الفهم والاستدلال، والثاني الجانب الاجتماعي والثقافي الذي يؤثر في القبول أو الرفض للعمل الفني، وثالثها الجانب الجمالي المرابط بتمييز العلاقات الجمالية والمقارنة بينها ورابعها الجانب الوجداني المرتبط بالاستجابة والانفعال تجاه العمل الفني. ويتضح من ذلك أن (الإدراك للعمل الفني يتأثر بصورة مباشرة بالحدود المعرفية لدى المتذوق حول الاتجاهات الفنية وتاريخ الفن والفنانين حتى يستطيع أن يستخدم قدراته المعرفية بصورة منظمة تبعاً للمثير الجمالي المتمثل في العمل الفني). (اكمل حمدي عبدالله، 2023م، ص164). تساعد هذه الجوانب الدراسة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الحالية، في تفسير كيفية انتقال المتلقي من رؤية حرف (لا) والتعرف إليه، إلى إدراك علاقاته التشكيلية، ثم تفسير دلالته، وأخيرًا تكوين استجابة جمالية ودلالية تجاه التكوين.

الجانب التطبيقي:

آلية تحويل الحرف من بنيته الخطية إلى التكوين الفراغي: انطلقت الدراسة من تحليل البنية الأصلية لحرف اللام الف في الخط الكوفي، من جانب الشكل الهندسي التصميمي للحرف ونسبه، بوصفه يمتلك نظاما بنائياً قائما على التناسب والتوازن في حروفه المفردة وبين حروفه في تكوين الكلمة أو مقولة، وتكتمل جمالياته وحضوره في الكتابة به، وفي هذه الدراسة التي تناولته كحرف مفرد له دلالاته السيميائية تعاملت مع الحرف ليس على صورته المسطحة فقط وإنما اعتمدت على بنيته الهندسية اساساً وذلك لإعادة صياغته في صورة أكثر جمالاً قابلاً لتوظيفه في الفضاءات الخارجية، واعتمدت الدراسة في عملية التحويل على المقياس الإنساني بوصفه مرجعاً اساسياً في تحديد الأبعاد والنسب الجديدة للتكوين بحيث تنتقل النسب من الحرف الأصلي إلى ابعاد فراغية تتناسب مع جسم الأنسان وحركة المتلقي والفضاء ومسافة المشاهدة، وبهذا يصبح التكوين الحروفي مرتبطاً بمقياس المكان وليس بالحرف في صورته الأصلية فقط، ومع المحافظة على الخصائص البنائية للحرف والتعرف عليه، ويأتي اعتماد المقياس الإنساني لتحقيق علاقة توازن بين حجم النصب، وحجم الأنسان، والفراغ أو الفضاء وما يحتويه من عناصر معمارية وأشجار، فالإنسان مقياس كل شيء وهذه قاعدة يعرفها المتخصصين في مجال الهندسة المعمارية، وجرى التعامل مع هذا المبدأ خوفاً من فقدان وضوح بنية الحرف وإحداث تشوه في شكله وبذلك يحدث تشويش بصري عند مشاهدته من زوايا مختلفة، وجرى التعامل مع النسب والأبعاد حتى لا تطغى الكتلة الحروفية على المجال البصري المحيط أو فقدان حضوره ووضوحه، ومن خلال ذلك يصبح الحرف عنصراً تشكيلياً وفراغياً قادراً على المحافظة على هويته الأصلية وأداء وظيفته الدلالية داخل الفضاء الخارجي.

مرتكزات الدراسة: تتركز الدراسة الحالية على منظومة مترابطة من الأبعاد التشكيلية والسيميائية والإدراكية والمعرفية والجمالية من النظر إلى الحرف موضوع الدراسة بوصفه عنصراً بصرياً

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

قابلاً لإعادة التشكيل والتوظيف في الفضاء الخارجي ويأتي حرف اللام الف للكشف عن إمكاناته التشكيلية والدلالية عند انتقاله من وظيفته الكتابية إلى تكوين بصري فراغي وتمثلت هذه المرتكزات في التالي:

1. **البنية التشكيلية للحرف:** من حيث التكوين والنسب والتناسب والتوازن والعلاقات بين الخط والكتلة والفراغ باعتبارها مقومات أساسية في بناء التكوين الحروفي وتحقيق وحدته البصرية التي تنشأ من هذه البنية.
2. **البعد السيميائي:** ينظر إلى التكوين بوصفه علامة بصرية تتجاوز حضورها المادي إلى إمكانية إنتاج دلالة تتمثل في الشكل المرئي للام الف الدال، بينما يرتبط المدلول بالمفهوم والمعنى (النفي والنهي) الذي يستحضره المتلقي حسب ثقافته.
3. **البعد الإدراكي والمعرفي:** ترتبط قراءة التكوين بعملية تبدأ باستقبال المثير البصري والانتباه إليه وتنظيم عناصره والتعرف على بنيته ثم استدعاء الخبرات والمعرفة السابقة ومن تم تفسير العلاقات الشكلية والدلالية، ولا تقتصر عملية إدراك اللام الف على البنية الحروفية وإنما تمتد إلى فهم ما يحمله التكوين من إمكانات رمزية ودلالية.
4. **التذوق الفني:** وباعتبار التذوق الفني خبرة تتداخل فيها جوانب إدراكية ومعرفية وجمالية، وتنتقل من الملاحظة والإدراك إلى التحليل والتفسير ثم التقييم، فالتذوق الفني يرتبط بقدرة المتلقي المشاهد على إدراك العلاقات التشكيلية ومن تم فهم الدلالات ومعنى العمل الفني.

وبناءً على هذه المرتكزات تنظر الدراسة إلى الحرف الكوفي بوصفه بنية حروفية قابلة للتحول إلى علامة تتفاعل فيها الخصائص التشكيلية مع عمليات الإدراك والمعرفة والتذوق لإنتاج دلالة داخل الفضاء الخارجي.

المستوى البنائي والتشكيلي: توضح الأشكال (2)، (3)، (4) المساقط الثلاث الأبعاد الهندسية للتصميم ويكشف المسقط الأمامي ارتفاع الحرف 2.50متر وعرضه 0.60 متر عن المحور الرأسي الذي تنتظم حوله البنية الحروفية، والمسقط الأفقي يوضح طول الحرف 0.60 متر وعرضه 0.40 متر والمسقط الجانبي ارتفاعه 2.50 متر وعرضه 0.40 متر وتوضح الأبعاد

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التناسب بين ارتفاع حرف اللام الف وعرضه، بما يحافظ على وضوح بنيته الأساسية عند انتقاله من سطح الكتابة إلى التكوين المجسم. كما يسهم الارتفاع في تعزيز حضور الحرف بوصفه نقطة جذب بصرية داخل الفضاء الخارجي، في حين يحقق التناسب بين أجزاء التكوين قدرًا من الاستقرار والوحدة البصرية، تؤدي الخطوط الرأسية في تكوين اللام الف دوراً بنائياً ودلالياً في آن واحد، فهي تمنح التصميم إحساساً بالامتداد والارتفاع،

وفي الوقت نفسه تحافظ على الخاصية الهندسية التي تميز البناء الهندسي للحرف الكوفي. وأعتمد التكوين على محور مركزي واضح أسهم في تحقيق التوازن بين جانبي العلامة وتعزيز الاستقرار البصري للتصميم.

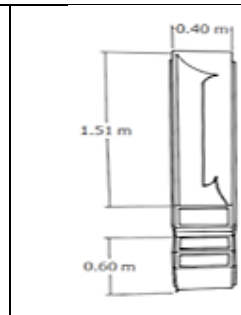	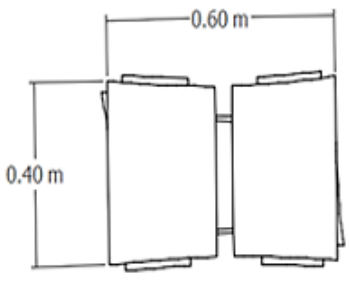	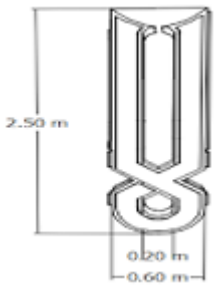
شكل (2) المسقط الجانبي	شكل (3) المسقط الأفقي	شكل (4) المسقط الأمامي

الكتلة والفراغ: ويوضح الشكل (5) العلاقة التكاملية بين الحرف والفراغ، والتي لا تتحدد قيمة التكوين بالكتلة الحروفية وحدها، وفي النموذج لا يمثل الفراغ حيزاً متبقياً حول العنصر الحروفي، بل يشكل مكوّناً أساسياً في بناء التكوين وتنظيم الحركة والرؤية. من خلال توزيع الفراغات والمسافات بين حرف اللام ألف والعناصر المحيطة به، تتحدد علاقات التناسب والإيقاع والتوازن، بما يسمح للعلامة بالحفاظ على وضوحها واستقلال خصائصها البصرية، وفي الوقت نفسه يجعلها جزءاً من منظومة فراغية متكاملة. يتدرج الفراغ في النموذج من فراغات مرتبطة بالبنية الداخلية للعلامة الحروفية، إلى الفراغات الفاصلة بين العلامة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

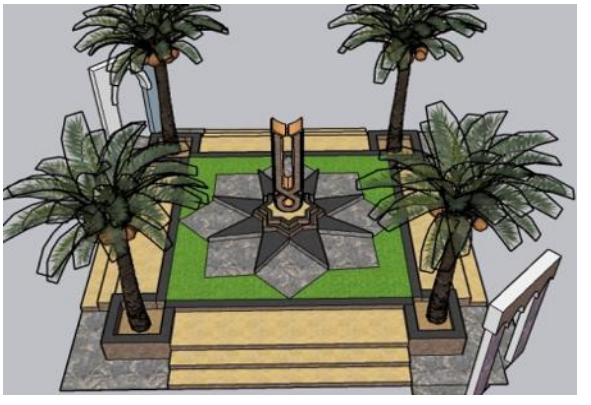

شكل (5) في حالة توازن

والعناصر المصاحبة وصولًا إلى المجال الفراغي العام الذي يحتضن التكوين بكامله. ويؤدي هذا التدرج إلى تنظيم العلاقة بين الكتلة والحركة والرؤية، ويمنح المتلقي إمكانية اكتشاف العلامة تدريجياً أثناء الاقتراب منها أو الحركة حولها.

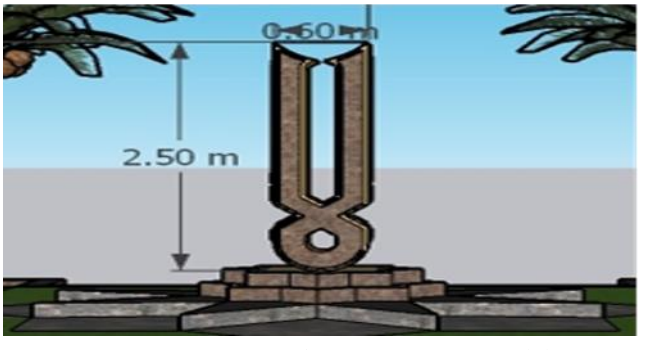

شكل (6) التصميم في وضع منظوري افقي من تصميم الباحث

وفي الشكل (6) يوضح علاقة التكوين بمسارات حركة المتلقي، حيث لا يقتصر إدراك العلامة على نقطة مشاهدة واحدة، وإنما يسمح التنظيم الفراغي بمقاربتها من اتجاهات متعددة، الأمر الذي يحول عملية الإدراك من مشاهدة ثابتة إلى تجربة مكانية متحركة. وتؤدي أشجار النخيل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المحيطة بالتكوين دورًا يتجاوز الوظيفة الجمالية، إذ تسهم في تحديد مقياس العمل بالنسبة للإنسان والبيئة، كما توفر خلفية بصرية تساعد على إبراز الكتلة الحروفية، وتربط التكوين بالسياق المحلي والثقافي للمكان. كما تعمل العناصر المعمارية المحيطة بوصفها جزءاً من السياق الذي تنتظم داخله العلامة الحروفية، فتسهم في تحديد مقياسها وإبرازها بصريًا وربطها بالهوية المكانية والثقافية.

المستوى الإدراكي والسيميائي للتصميم: إن إدراك النموذج في شكل (7) يبدأ من تنظيم علاقات الشكل والفراغ، ومركزية حرف اللام الف (لا)، والتوازن والتناسب والعناصر المحيطة، بما يجعل الحرف بؤرة للانتباه البصري ويساعد المتلقي على التعرف عليه بوصفه تكوينًا حروفياً واضحاً. وفي المستوى السيميائي، ينتقل الحرف من كونه وحدة كتابية إلى علامة بصرية مكانية، إذ يمثل الشكل المجسم لحرف (لا) **الدال**، بينما يستحضر. **المدلول** معنى النفي والنهي وما يرتبط به من قيم وضوابط سلوكية وأخلاقية. ولا تتحدد

شكل (7) يوضح التوازن والتناسب والعناصر

دلالة العلامة بالحرف منفرداً، وإنما تتشكل من خلال علاقته بالسياق المكاني والثقافي والعناصر المصاحبة، ومنها القاعدة الهندسية وأشجار النخيل والعناصر المعمارية، التي تسهم في توجيه عملية التأويل. وبذلك تتكامل العملية الإدراكية والسيميائية في النموذج، إذ ينتقل المتلقي من رؤية الشكل والتعرف عليه إلى تفسير دلالته وتأويلها وفق خبرته اللغوية والثقافية. ومن ثم يتحول حرف (لا) من عنصر حروفي ذي قيمة جمالية إلى علامة مكانية يمكن أن تستحضر معاني النهي والقيم الأخلاقية، دون أن تنحصر في معنى واحد، لتصبح جزءًا من

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

منظومة بصرية تجمع بين الشكل والإدراك والمعنى. وبناءً على ما أسفر عنه التحليل البنائي والتشكيلي والإدراكي والسيميائي، يتضح أن النموذج لا يقوم على تجسيد الحرف فحسب، وإنما على تحويله إلى علامة بصرية ومكانية قادرة على إنتاج المعنى، ومن هنا تنتقل الدراسة إلى عرض أهم النتائج التي توصلت إليها على المستويين النظري والتطبيقي.

شكل (8) الصورة النهائية للنصب

نتائج الدراسة:

وبناءً على ما أسفر عنه التحليل البنائي والتشكيلي والإدراكي والسيميائي، يتضح أن النموذج لا يقوم على تجسيد الحرف فحسب، وإنما على تحويله إلى علامة بصرية ومكانية قادرة على إنتاج المعنى، ومن هنا تنتقل الدراسة إلى عرض أهم النتائج التي توصلت إليها على المستويين النظري والتطبيقي والتي تمثلت في الآتي:

1. أثبتت الدراسة قابلية حرف اللام ألف (لا) بالخط الكوفي للتحول من عنصر كتابي وزخرفي إلى تكوين فراغي معاصر، بفضل بنيته الهندسية والتشكيلية .
2. أظهر التطبيق أن التكامل بين الكتلة والفراغ، والتناسب والمحورية والتوازن، يحافظ على وضوح الحرف وهويته، ويعزز إدراكه بوصفه مركزاً بصرياً للتكوين .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. توصلت الدراسة إلى إمكانية انتقال(لا) من دال لغوي إلى علامة بصرية مكانية، تستحضر معنى النفي والنهي وتفتح المجال أمام دلالات أخلاقية وسلوكية .
4. أكد التحليل أن معنى العلامة (لا) تتحدد بالحرف منفرداً، وإنما تتشكل من خلال تفاعلها مع السياق المكاني والثقافي والعناصر المصاحبة، ومنها الشكل الهندسي للحرف والنخيل والعناصر المعمارية .
5. خلصت الدراسة إلى أن توظيف الخط الكوفي في الفضاء يمكن أن يتجاوز الوظيفة الزخرفية إلى وظيفة جمالية ودلالية وتوعوية، تجمع بين الهوية الثقافية والإدراك البصري وإنتاج المعنى.

التوصيات:

1- العمل على توظيف الخط الكوفي في التصميم الداخلي والفراغات العامة بوصفه عنصراً تشكيلياً ودلالياً، وليس مجرد عنصر زخرفي .
2- الاستفادة من البنية الهندسية للحروف العربية في ابتكار تكوينات فراغية معاصرة تحافظ على الهوية الحروفية والثقافية للخط العربي .
3- اعتماد العلاقة التكاملية بين الكتلة والفراغ والإدراك البصري عند تصميم الأعمال الحروفية المجسمة، بما يعزز وضوح العلامة وتفاعل المتلقي معها .
4- توسيع توظيف الحروف العربية ذات الدلالات اللغوية في الأعمال الفنية والفراغية ذات الطابع التوعوي، مع مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي للمتلقي.
5- شجيع المصممين والباحثين على توظيف المنهج السيميائي في دراسة الحرف العربي، للكشف عن إمكاناته في إنتاج المعنى وربط الشكل بالهوية والقيم الثقافية.
6- إجراء دراسات تطبيقية مستقبلية تتناول حروفًا عربية أخرى، واختبار إمكاناتها البنائية والدلالية في النصب والأعمال الفراغية والتصميم الداخلي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/17 تم القبول في: 2026/06/29 تم النشر في : 2026/06/30
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المراجع:

1. احمد صبري محمود زايد، أحدث الطرق لدراسة وتحسين الخط الكوفي، ب. ط، مكتبة إبن سينا، ب، ب، 1992م.
2. أكمل حمدي أحمد عبدالله، النظريات المعرفية في تفسير التذوق ألفني لفنون ما بعد الحداثة، مجلة العمارة والفنون، العدد الأربعون، المجلد الثامن، 2023م.
3. جمال محمد الورشفاني، الحرف العربي للخط الكوفي وتوظيفه في تصميم محتويات العمارة الداخلية، رسالة ماجستير، الأكاديمية الليبية، جَنْزور، 2020م.
4. جون ر. سيرل، ترجمة إيهاب عبد الرحيم علي، رؤية الأشياء كما هي نظرية للإدراك، عالم المعرفة، الكويت، 2018م.
5. زهير منصور المزيدي، مؤشر الإدراك والقيم، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت، 2020م.
6. عادل بن زين، 2022م، آليات إنتاج المعنى في الأنساق البصرية الصورة الثابتة نموذجا، مجلة السيميائيات، المجلد17، العدد02.
7. عبلة شريفي، جهود فيرديناند دي سوسير في علم الدلالة، رسالة ماجستير، الجزائر، 2011م.
8. عمر أديب الشبّول، ليلى إبراهيم يوسف، توظيف الحروف ثنائية اللغة كمصدر لتصميم الأثاث. المجلة الأردنية، للفنون (3) مجلد 15، (2022م).
9. فاطمة عبداللطيف أحمد، القيم الجمالية في الكتابات الكوفية بإيوان القبلة بمدرسة السلطان حسن بالقاهرة: بحث (منشور) جامعة عين شمس القاهرة:2004م
10. محمد زياد حمدان، الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم دراسة فسيولوجية لماهياتها ووظائفها وعلاقاتها، دار التربية الحديثة، الأردن، 1986م.
11. https://www.arab-ency.com.sy/details/2998 رضوان قضماني، الموسوعة العربية./السيميائية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع